

وفىها: عظم شأن التركمان ومنعوا العداد.

وفى سنة إحدى وثمانين وسبعمائة:

استقر العلامة عز الدين يوسف بن محمود بن محمد الرازى الحنفى فى مشيخة خانقاة بيبرس عوضاً عن الشيخ ضياء الدين الفرعى، وولى ودرس الحديث بالمنصورية.

وفىها: عاد الأمير أشقتمر إلى نيابة حلب، ورفع المكس عن أهل عزار.

وفى سنة ثنتين وثمانين وسبعمائة:

استقر الأمير أشقتمر فى نيابة دمشق، وعاد الأمير منكلى بغا البكرى إلى نيابة حلب، وتوفى بها، واستقر عوضه الأمير أنبال اليوسفى فى نيابة حلب.

وفى سنة ثلاث وثمانين وسبعمائة:

ابتدأ الطاعون بالقاهرة، وتوفى السلطان الملك المنصور بن على بن شعبان، واستقر عوضه فى السلطنة أخوه الملك الصالح حاجى بن شعبان، وفتحت مدينة دوركى فى أيامه، واستقر بها نائباً الأمير صارم الدين إبراهيم بن شهرى.

وفىها: قدم الأمير يلبغا الناصرى إلى القاهرة فكافاه الأمير الكبير إلى ظاهر البلد، وترجل له عن فرسه، وأركبه مركوباً خاصاً، ثم فى اليوم التالى من قدومه رسم له بتقدمه إليه وأجلس فى الخدمة السلطانية بالإيوان، وأمر الميسرة فوق أمير السلاح.

واستقر الأمير بيدمر فى نيابة دمشق عوضاً عن أشقتمر، واستقر الأمير يلبغا الناصرى فى نيابة حلب عوضاً عن أنبال، وطلب أنبال فلما وصل إلى قطية قبض عليه وجهرز إلى الكرك فسجن بها.

وفى سنة أربع وثمانين وسبعمائة:

وقع الطاعون بدمشق ووقع الغلاء بمصر.

وفىها: عيد بيدمر إلى نيابة الشام.

وفىها: يوم الأربعاء تاسع عشر رمضان خلع السلطان الملك الصالح حاجى بن شعبان، واستقر عوضه الأمير سيف الدين برقوق سلطاناً، ولقب بالملك الظاهر أبو سعيد.